مجالس العلماء داعية الى الصلاح

# الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية
السنة الثالثة العدد السابع عشر لشهر صفر ١٤٣٠ هـ

و إنـي لـم أخـرج أشـراً ولا بَطـراً ولا ظالـماً وانّمـا خرجـتُ لطلـب الإصـلاح في أمّـة جدّي

الإفتتاحية

## صولة وسط الركام

ثلاثة أعوام مضت على جريمةٍ مات الإنسان لدى فاعليها، تكدست لديهم كل عناصر الرذيلة وأحاطت بأعينهم العمياء هالات الحقد الدفين الذي توارثوه من تلك الشجرة الخبيثة، أمدّتهم بزقومها وضريعها ليتقووا على قتل الحسين (ع) أولاً ودين جده أخيراً، أخذت الجريمة كرتها بعد عام، ذبحوا أولاد ساقي الكوثر فلم ينالوا كلمة واحدة!!

لعب أولاد الشيطان كُل أساليب المكر والحيل وكان النزال الأخير (فرق تسد)، لكن الحكمة أتت من بانقيا أخذ نورها يضيء الرافدين يُعيد الحياة للإنسان ويسقيه بمكارم الإيمان رغم كل الجراح..

فرُصد لفاجعة سامراء بكرّتيها قتل العراق والإسلام والإنسان ليتغلب عنصر الشيطان، فجاءت النصرة من النجف، لم تكن مختلفة عن انتصار دم الحسين (عليه السلام) على سيوف بني أمية، ولحكمة مراجعنا العظام وقفات تعجز الأقلام عن وصفها أو الغور في كنه كل معانيها فهي التي سلبت كُل توقعات الشيطان وخططه اللئيمة ودحرته، نعم ضيعت رغبات أحفاد يزيد (لعنه الله) كالزبد يذهب جفاءاً، وبقي دين الرسول (ص) صلباً قوياً، ورُصت الصفوف بكل قوة وحزم، لم يكن هذا آخر المطاف وحسب فكانت الزيارة التأريخية لسماحة المرجع (دام ظله) لسامراء فتحاً عظيما وتدميراً لسفاسفة العصور، وصارت كلماته المدوية تهز الوجدان وتقرع القلوب تعيد الغيرة العربية والشيمة العراقية وبريق وحدة المسلمين من جديد:

(إن سامراء في قلب النجف الأشرف، وأن شرف سامراء هو بوجود المرقدين المطهرين)

فكان فتحهُ لسامراء فتحاً للعراق ودكاً لعروش الشياطين.

لم يكن أيُّ فارقٍ بين قطع طريقي كربلاء وسامراء، لذا أكد سماحة المرجع (دام ظله)؛ (إن أعداء الحسين (عليه السلام) يعرفون أن كُل خطوة ـ لزوار أبي عبد الله ـ هي سحق على قلوبهم؛ لذا عليكم أن تملئوا كل الطرق الرئيسية والفرعية نحو كربلاء، وارعوا المواكب ومراسيم عزاء أبي عبد الله لإحياء الإسلام)، نعم أنه مصل الوقاية من ركام الطواغيت، ولئلا تعود فاجعة سامراء من جديد.

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد نائب رئيس الجمهورية

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) سيادة النائب الأول لرئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي، والذي قدم لزيارة سماحة المرجع لتقديم التعازي بمناسبة حلول شهر محرم الحرام، مستعرضاً بنفس الوقت العملية السياسية ومجرياتها الأخيرة سيما بعد توقيع عدة اتفاقيات لإجلاء قوى الاحتلال من العراق، مستعرضاً بنفس الوقت استعدادات الدولة لأجراء عملية انتخاب أعضاء مجالس المحافظات في العراق. هذا وأعرب سماحة المرجع (دام ظله) عن أمله في اليوم الذي تتحقق فيه السيادة كاملة غير منقوصة للعراق والعراقيين (شعباً وأرضاً وجواً ومياهاً)، مشدداً بنفس الوقت إلى ضرورة تطوير وحفظ المكتسبات الأمنية داعياً للانطلاق بقوة نحو بناء العراق وتقديم الخدمات الأساسية التي ما زالت تشكل المعاناة الكبيرة. كما وأعرب سماحته عن أمله في أن تشرع الدولة العراقية نحو مكافحة آفات الفساد الإداري والمالي التي تقف خلفها الأيادي الأثيمة من أيتام النظام البائد والتي اعتادت على سلب قوت هذا الشعب، وتفتيت أواصر ووحدة أبناء العراق العزيز. هذا ونبه سماحته لضرورة أن تقف الحكومة مع أرادة شعبها سيما في مسألة الخدمات والتسهيلات التي تقدم لأجراء طقوسها الدينية سيما في مشوار الشعائر الحسينية التي بها نهض الشعب ليقضي على ظلم واضطهاد الجبابرة على مدى العصور، فهي مصدر حياة هذه الأمة الإسلامية وديمومة حركتها تجاه حراك قوى الخير لخدمة الإنسانية عامة والعراق بنحو الخصوص.

## طلبة المعاهد والجامعات في رحاب سماحة المرجع

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من شباب طلبة جامعات ومعاهد النجف الأشرف وذلك في أطار حلول عطلة النصف الأول من المرحلة الدراسية لهذا العام.. حث سماحته على ضرورة بذل الجهد الحثيث للارتقاء لأعلى مراتب العلم، معلناً (سماحته) عن أله وأسفه لما يمر به العراق والدول الإسلامية من مرحلة ضعف في التقدم التكنولوجي، فمادامت دولنا الإسلامية لا تملك التقنيات التصنيعية ومادمنا نستورد ما نحتاجه من الدول الاستكبارية فهذا يعني أننا مازلنا تحت ذلهم وعوز الحاجة لهم، من هنا وضع آماله على الشباب لأن يأخذوا باسم العراق عالياً سيما أنه يملك الثروات الكفيلة لأن تضعها في مصاف أكبر وأعظم دولة في العالم، ولكن هذا لن يتأتى إلا عندما يتغير طموح الطالب في أن يبتأس على أبسط ما فاته من الدرجات الدراسية، هذا ووضع سماحته أمله الكبير في أن يأتي ذالك اليوم ليشاهد مؤسساتنا العلمية بدرجة يتمنى الانتماء إليها من هو كائن في تلك الدول العظمى.

## بيان مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) بخصوص انتخابات مجالس المحافظات العراقية لسنة ٢٠٠٩

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف بريته محمد وآله الميامين واللعنة على أعدائهم إلى يوم الدين. قال الله سبحانه: (وَتعاوَنوا عَلَى البِرِّ والتَّقْوَى وَلا تعاوَنوا عَلَى الإثمِ والْعُدْوَانِ) صدق الله العلي العظيم. يعيش العراق اليوم في فترة حرجة وبحاجة ماسة إلى من ينصر شعبه المظلوم ويأخذ بيده إلى ما يتمناه من الرخاء والرقي والسعادة بتوفير الخدمات، ولا يمكن أن يتحقق ذلك بدون المخلصين في إدارة شؤونه، ومن هنا ننصح الشعب العراقي بالمشاركة بالانتخابات وأن يختاروا من هو أهل للإدارة ومتمكن من حماية حقوقه ـ وبما أننا لا ندعو إلى انتخاب جهة أو شخص انطلاقاً من موقعنا في خدمة جميع أطياف الشعب العراقي. نؤكد على ضرورة انتخاب واختيار من هو أهل لأداء الواجب في حالة فوزه والسلام..

## في هذا العدد

**الأخبار:**

* توافد ابناء العشائر والمؤمنين.
* وفد من أنصار شهيد المحراب (قد).
* وفد من مبلغات الكاظمية المقدّسة.
* وفد من أبناء الكويت.
* وفد من أبناء قضاء القاسم.
* وفد من أصحاب المواكب في مدينة الحلة.
* رعاية سماحة المرجع (دام ظله) للشعيرة الحسينية.
* جولة وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الى اوربا.
* وفد من شباب منطقة البياع.
* وفد من مؤمني بغداد في قضاء اليوسفية.
* رسالة سماحة المرجع (دام ظله) لمسلمي العالم لحماية غزة.

**نشاطات مؤسسة الانوار النجفية:**

* إصدار كتاب الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء.
* من نشاطات مؤسسة الانوار النجفية.

**شذرات من فكر المرجع:**

* إحياء الشعائر الحسينية.
* سماحة المرجع (دام ظله) وحفظ الشعائر.
* نفحات من أقوال سماحة المرجع (دام ظله).

**الشؤون الثقافية:**

* إيحاءات في عُلا كربلاء.

## توافد أبناء العشائر والمؤمنين على مكتب سماحة المرجع (دام ظله)

مع بدء حلول شهر محرم الحرام توافدت عشرات الوفود من مختلف أنحاء القطر سيما أبناء مناطق الوسط والجنوب يتقدمهم شيوخ العشائر وأبنائها الغيارى لتقديم التعازي إلى سماحة المرجع (دام ظله) بمناسبة حلول شهر محرم الحرام وذكرى عاشوراء الأليمة.

هذا وقدمت الوفود سمات الطاعة والامتثال للمرجعية الدينية في النجف الأشرف مؤكدين عهدهم الدائم مع مسيرة أبي عبد الله الحسين وتقديم كل ما تأمر به المرجعية لخدمة الدين والوطن.

هذا وتضرع سماحة المرجع (دام ظله) إلى الباري عز أسمه في أن يحفظ هذا الشعب، مشيداً بتأريخ العراق الجهادي من لدن هدنة الإمام الحسن (عليه السلام) وإلى يومنا هذا لمقارعة صنوف الظلم والعدوان والاضطهاد الذي واجهه هذا الشعب الكريم، موكداً على الدور التأريخي الذي ينتظرهم إبان ظهور ولي الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فهُم الشعب الذي أختاره الله لأن يحمل راية الإمام (عج) فما عليهم إلا أن يُعِدّوا بكل ما يملكون من قوة لقيام دولة الحق المنتظرة، وذلك ببركة مراقد أولياء الله وقداسة أرض العراق الطاهرة التي روتها الشهداء على مدى العصور وبمعية الحوزة العلمية الشريفة.

هذا وأرشد سماحته إلى ضرورة أن يكون الحسينيون قدوة في حمل أخلاق الحسين (عليه السلام) سيما أداء الواجبات (كالصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، فنحن إنما نحيي ذكرى أبي عبد الله (عليه السلام) لأحياء الدين ولتجديد الشريعة التي انحرفت عن ما خطط له الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، مؤكداً بنفس الوقت أن الصلاة وأداء الفرائض يجب أن تُقدَّم على كل شيء وما إحياء الشعائر الحسينية إلاّ لأجل الصلاة ولأجل الدين الحنيف.

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أبناء قضاء القاسم

أكد سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من أبناء قضاء القاسم في حديثه: إن معنى النصرة هي أن تهيئ الأمور لغيرك مما يساعده في بلوغ مقصده، فبزيارتك للحسين (عليه السلام) وحثك للناس على التوجه لنصرة دين الله من خلال إقامة الشعائر الحسينية يجب أن يكون ضمن الحدود الشرعية، وبذلك تكون قد نصرت الحسين (عليه السلام)، كما ودعا سماحته إلى عدم اتخاذ الحسين (عليه السلام) وتضحيته وسيلة لأجل المآرب الدنيوية.

## وفد من أنصار شهيد المحراب (قدس) في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

أكد سماحة المرجع (دام ظله) - لدى استقباله وفداً من أنصار شهيد المحراب (قدس) - أن على الأمة أن تحفظ دماء الشهداء وان لا تذهب هدراً بعد أن عانت ما عانته في جهادها ضد سياط الجلادين وأزلام البعث الفاشي، وذلك بحفظ أهدافهم في حفظ العراق والإسلام والتمسك بقيم العراق الأصيلة، وأن نضع مستقبل الأجيال القادمة في أهم أجندة أعمالنا، لا أن نعلمهم كما في المناهج الدراسية الحالية تلك الأجندات التي وضعها النظام البعثي، من هنا دعا سماحة المرجع (دام ظله) العراقيين إلى الدقة في انتخاب من يرونه صالحاً لخدمة العراق وحفظ دماء الشهداء الذين ضحوا وجاهدوا لأجل هذا البلد المظلوم.

هذا وأكد سماحة المرجع (دام ظله) أن المرجعية لن تتدخل في قرارات الشعب وفي مَن يختاروا، كما وأكّد سماحته على الحق والواجب الشرعي في أن يعي الشعب أهمية الانتخاب وأن لا يتركوا الحبل على الغارب، فينبغي المشاركة ولكن بعد التمحيص والاختيار لمن يصلح لها.

هذا وقدم سماحته نصيحة للمُنتخبين وذكّرهم بما قال الإمام الصادق (عليه السلام): (سُرَّ أخاك يسُرَّك الله)، وشدّد سماحته على الناخب التمحيص في الاختيار بعد ان فُتحت القوائم.

كما وأرشد سماحته إلى مسألة ظهور الإمام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) مبيناً موقع المؤمنين من مسألة الإمام الحجة (عليه السلام) وكيف لهم أن يمهدوا لظهور الإمام وأن يحذروا من دس الدسائس التي تستهدف تشويه المسألة المهدوية لأغراض سياسية بحتة.

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أصحاب المواكب وخدمة الحسين (عليه السلام) في مدينة الحلة

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من خدمة الحسين (عليه السلام) في مدينة الحلة الفيحاء. أكد سماحته أن هذا الشهر - محرم الحرام - كانت له حرمته حتى في أيام الجاهلية، إلا أن هذه الأمة الضالة لم تحترم ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) فسفكت دمائهم في هذا الشهر.

وأكد سماحته: يجب إقامة الشعائر الحسينية، فهناك من يريد القضاء على الدين، فبدءوا يطلقون ادعاءاتهم ويوجهون بعدم البكاء على الحسين (عليه السلام)، فهم يعلمون أن الإسلام باقٍ بتضحية الحسين (عليه السلام)، فأمهاتنا أرضعنا حب الحسين (عليه السلام) وآبائنا ربونا عليه، فيجب أن تستمر هذه الشعيرة بأي ثمن ومهما كانت التضحيات، فالطغاة بالرغم من كل ما فعلوه لم يتمكنوا من إطفاء هذه الشعلة. كما دعا سماحته إلى ضرورة تنزيه الشعائر الحسينية ممّا يعارض الشرع الشريف.

## يجب أن يكون الجهد المبذول من أجل كسب العلم مسبوقاً بتزكية وطهارة وإصلاح النفس

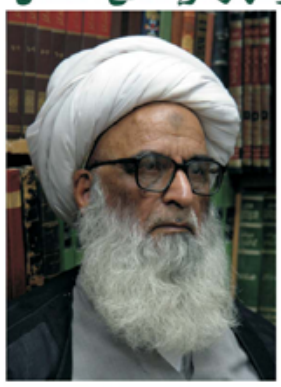

أفاض سماحة المرجع (دام ظله) من نفحاته النورانية - لدى استقباله وفداً من مبلغات مدينة الكاظمية المقدسة - في أهمية العلم ونشره وأخلاقياته على أن العلم هو ما تسمو به الأمم، وتتقدم لتنال خير الدنيا والآخرة، ولكن هذا التقدم لن يكون إلا ببذل الجهد والإصرار على كل شاردة وواردة في أي فرع من فروع العلم المكتسب، كما ويجب أن يكون الجهد المبذول من أجل كسب العلم مسبوقاً بتزكية وطهارة وإصلاح النفس وبالتالي تكون ثمرة العلم وكسبه واضحة جليلة تأتي أكلها على طالب العلم ومن يستفاد منه فأن العلم لا يقتصر على باب أو فرع معين فكل العلوم بقسميها الدينية والدنيوية فيها جنبة روحية وأخلاقية تعتمد في كمالها على طهارة النفس والإخلاص وتشتمل كذلك على جوانب أخلاقية وإنسانية في أثناء تداولها وتطبيقها.

## سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من أبناء الكويت

أشار سماحة المرجع - لدى استقباله وفداً من أبناء الكويت - أن الله سبحانه وتعالى جعل لكل عملٍ علامةَ قبولٍ، فالصلاة إن كانت تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي فهي مقبولة، وأن لم تفعل ذلك فهي فاقدة لروحها كَصَلاة. ولقبول الزيارة علامة أيضاً وهي إحداث التغييّر الإيجابي في سلوك الزائر وعمله، فيجب أن يَحسنَ من حولك بتغير في سلوكك أيها الزائر، فهذه علامة واثر قبول زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) والإمام سيد الشُهداء (عليه السلام).

## رعاية سماحة المرجع(دام ظله) للشعيرة الحسينية

أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظله) طيلة فترة الثلث الأول من محرم الحرام ذكرى عاشوراء الخالدة بمجالس الذكر والعزاء على أبي عبد الله الحسين وصحبه وأهل بيته (عليهم أفضل التحية والصلاة والسلام)، حيث أقيم المجلس السنوي لذكرى شهادة أبي الأحرار (عليه السلام) عصر كل يوم في المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) وبحضوره المبارك، هذا وألقيت محاضرات ومجالس للذكر قد بُثّت بصورة مباشرة عبر موقع سماحة المرجع (دام ظله)، هذا وقد بعث سماحة المرجع وفداً رفيعاً لتفقد المواكب الحسينية ونقل دعاء وتبريكات سماحة المرجع للحسينيين ولكل من يقوم بخدمة هذه الشعيرة المقدسة، وعلى الصعيد ذاته استكملت مؤسسة الأنوار النجفية استعداداتها لتقديم المساعدات للمواكب الحسينية لهذا العام، ومما يجدر ذكره أن مؤسسة الأنوار النجفية قدمت خدمات متميزة منذ تأسيسها ورعايتها من لدن مكتب سماحة المرجع حيث رعت كثيراً من المواكب الحسينية لتحسين أداءها لخدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

# جولة وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى أوربا

بـــعد أن وجهت مملكة هولندا دعوة إلى مكتب سماحـــة المرجع (دام ظله) للمشاركة في مؤتمر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واستجابة لدعوة وزارة الخارجية الهولندية، بعث سماحة المرجع (دام ظله) بوفد ترأسه نجله سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي بشير النجفي، وفضيلة الشيخ محي الدين، فكانت أولى محطات الرحلة المشاركة في مؤتمر

حقوق الإنسان، وذلك بكلمة لمكتب سماحة المرجع ألقاها فضيلة الشيخ علي النجفي ورسالة سماحة المرجع إلى المؤتمرين، حيث تم نشرها في العدد السابق. وعلى هامش المؤتمر التقى الوفد مع عديد من الشخصيات العالمية الناشطة في مجال حقوق الإنسان وبعض ممثلي ورؤساء الديانات العالمية الأخرى، هذا والتقى الوفد بممثل الأمين العام للأمم المتحدة إذ تباحث الطرفان الرؤى حول أهمية المشاركة الإسلامية في هكذا مؤتمرات وخصوصاً من لدن مرجعية النجف الأشرف لمكانتها في حفظ حقوق الإنسان العراقي وكيف أنها استطاعت إطفاء كل الفتن التي أرادات أن تنال من حقوق العراقيين، هذا والتقى الوفد بالسيدة بياتريس ملكة هولندا تباحث الطرفان حول الوضع العراقي وآخر تطورات الساحة العراقية سيما النقلة النوعية في جانبه الأمني وتحولاته السياسية والإنمائية التي طالما رعت أطرها وأسسها الجذرية المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وكيف أنها صارت صمام أمان لحفظ الدم العراقي، كما والتقى الوفد بالسيد مكسيم فيرهاخن وزير الخارجية الهولندي والذي بدوره رحب وشكر وفد مكتب سماحة المرجع وأبدى إعجابه بما طرح من فكر سماحة المرجع في وضع الأطر الصحيحة لجنبة حقوق الإنسان.

ثم بدأت الدعوات من الجاليات المسلمة تتقدمها الجاليات العراقية لوفد مكتب سماحة المرجع في عدة من مدن هولندا (دنهاخ (لاهاي) ودوترخت وروتردام وأترخت إيمادون)، حيث زار الوفد عدة مؤسسات ومراكز أسلامية منها محفل علي ومؤسسة الكوثر وبعض الجامعات العالمية والإسلامية هناك..

والتقى الوفد بالمؤمنين هناك ليوصل رسالة المرجعية، وكان أهم ما فيها: إن الجالية المسلمة في أوربا تمثل الواجهة الإسلامية بالشعور أو بلا شعور وبالتالي يُنظر إلى الإسلام من خلال هذه الواجهة من قبل الأديان الأخرى، لذا لابد من نصرة الإسلام من خلال التعامل والثقافة التي تنشرها هذه الجالية ومن هنا لابد أن يشدد أبناء الجالية على تربية أطفالهم ومتابعة شبابهم لحفظهم من الضياع وتركيز الهوية فكراً وعملاً، فهوية الإسلام لدى غير المسلمين تُرتسَم من المسلم المدرك لدينه والداعي لدينه بعمله وكل همساته وسكناته، هذا وأكد الوفد على أن أبواب المرجعية في النجف الأشرف مفتوحة للتواصل مع كل الجاليات المسلمة. سيما مع التطور الملحوظ في وسائل الاتصال المباشرة وغير المباشرة وكذلك من خلال الوكلاء والمراكز الإسلامية المتواجدة في الغرب. لكل ما يهم المسلم في عالم الغرب من ثقافة إسلامية وفقهية، هذا وطرح الوفد الصورة الواقعية للعراق الجديد

وأهم ما قامت به المرجعية في النجف الأشرف بالشأن العراقي، وذلك لإرجاع واستقطاب الكفاءات العراقية لأرض الوطن، هذا وكانت للوفد وقفات شفافة ومنفتحة تجاه كل ما قدم من أسئلة من أبناء الجاليات المسلمة للإجابة عليها.

هذا وكان للوفد وقفة مع الجامعة الحرة في هولندا بـ(لاهاي) والجامعة الإسلامية في روتردام حيث التقى الوفد بالأساتذة ورؤساء أقسام الجامعات للتباحث معهم في الوضع العلمي وآلية سيرها العلمي في هولندا، تلاها زيارة بعض المدارس (العطل الأسبوعية) والتي تدرس اللغة العربية والمبادئ الإسلامية، هذا وبارك الوفد للعمل النموذجي والمتفرد لهذه المدارس التي ترعى حفظ أبناء المهجر للغتهم الأم وهويتهم الدينية الأصيلة.

هذا وتوجه الوفد إلى بروكسل حيث مركز الإمام الرضا (عليه السلام) والتي حضر تجمعها من الجاليات العربية كان في مقدمتها الجالية العراقية والمغربية والجزائرية.

كما وحضر الوفد مركز الجالية الباكستانية في بروكسل وتفقد الجالية مع وضع أطر التواصل مع النجف الأشرف وآليات المحافظة على أبناء الجالية المسلمة وهويتها الدينية.

وأما محطة فرنسا فكانت بأعداد من مؤسسة الإمام

الخوئي في باريس إذ شارك الوفد بالاحتفالية المعدة من قبل المؤسسة لأحياء عيد الغدير الأغر، إذ نقل تهاني وتبريكات المرجعية في النجف الأشرف مستعرضاً توصياتها للجاليات المسلمة هناك والتي حضرها شخصيات من عدة جنسيات كان في مقدمتهم الجاليات العربية.

وبعد أن تكررت الدعوات من قبل الجاليات في فلندة، حيث استقبلَ الوفد من مطار هلسنكي بحفاوة، ثم بدأ جولته من

مركز أهل البيت (عليهم السلام) حيث دُعيَ الوفد للمشاركة في احتفالية عيد الغدير في مركزي أهل البيت (عليهم السلام) وأصحاب الكساء، هذا وأثمرت اللقاءات عن الإطلاع عن كثب عن أهم مشاكل الجاليات المسلمة هناك، هذا وعُد برنامجان أحدهما لرعاية الطفولة في المهجر والآخر لرعاية الأسرة، وذلك في مركز أهل البيت (عليهم السلام) صُبت توجيهات الوفد لسُبل حفظ أطفالنا وأسرنا الإسلامية في عالم الغرب المليء بالمنحدرات التي لا تمت بتقاليدنا وقيمنا الإسلامية والعربية والعراقية بصلة.

كما وكانت في مدينة تورکو وقفة مع الجالية العراقية، وزيارة المركز الإسلامي في (تامرا) لمتابعة مشاكل الجاليات هناك تلاها الإطلاع على المشاكل العالقة للجالية العراقية في هلسنكي مما دعا حَملُ هذه المشاكل إلى الالتقاء بالقائم بالأعمال العراقية والقنصل لبحث كل أسباب تلك المشاكل العالقة.

أما في السويد فكانت للوفد محطة مع مركز أهل البيت

(عليهم السلام) في مدينة أستكهولم للإطلاع على نشاطاتهم ومما يجدر ذكره أن المركز الإسلامي هو أحد أكبر المراكز الإسلامية في الدول الاسكندنافية، هذا وكان للوفد في واحد من أهم مراكز الجالية الهندية والباكستانية إذ شارك الوفد الجالية هناك حفل عيد الغدير الأغر كما ونقلت رسالة سماحة المرجع إلى الجاليات المسلمة هناك وطرحت آلية الترابط والتواصل مع الجاليات المسلمة هناك.

هذا والتقى الوفد مع رئيس الرابطة الإسلامية في

الدنمارك الدكتور محمد فؤاد البرازي، إذ تباحث الطرفان حول الوضع الإسلامي في أوربا وأطر حفظ الخصوصية الإسلامية في عالم الغرب والتعريف الحقيقي للدين الإسلامي، ومما يجدر ذكره أن الدكتور البرازي كان لديه صورة خاطئة عن الواقع الطائفي في العراق إذ كان الإعلام السيء قد رشق الغبار على عينيه جراء تصوير الوضع العراقي سلسلة أحداث قتالية تناحرية بين أبناء الطائفة السنية الشيعية في حين أن الواقع غير ذلك تماماً فهم أبناء بلد ودم ومصير واحد.

هذا وكانت للوفد زيارات لمراكز إسلامية عددية كمركز الإمام الحسين (عليه السلام) ومركز الإمام الصادق (عليه السلام) ومركز الجالية الباكستانية، والتقى الوفد مع رؤساء وشخصيات الجليات والمؤسسات الإسلامية في الدنمارك وأطلع عن كثب عن حراك الجاليات المسلمة هناك، وتابع الأطر الإيجابية التي ترعاها تلك المؤسسات في آليات عملها لحفظ الخصوصية الإسلامية وسط مجتمع لا يتوقف عند ما تتوقف لديه الجاليات المسلمة، هذا وأبدا الوفد عن استعداده لمشاركتهم في نشاطاتهم الإيجابية هذه والمساعدة على حل العوالق التي تعيق حفظ خصوصية الجاليات المسلمة هناك.

التتمـــــة ص٧

الأنوار النجفية
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
العدد السابع عشر لشهر صفر ١٤٣٠ هـ
نشاطات مؤسسة الانوار النجفية

## يجب التكاتف والعمل من أجل أعادة القيم الإسلامية إلى المناهج ليكون الأساس العلمي للطالب متماسكاً

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من شباب منطقة (البياع) في بغداد، حث سماحته على وجوب أن يجعل الشباب في نظرهم مستقبل العراق، وذلك بطلب العلم وبذل الجهد والاجتهاد في تحصيله لأعمار ما مر به العراق من حقب سوداء جراء حماقات النظام البائد، مشيراً بنفس الوقت إلى أن الأنظمة المتعاقبة وإلى اليوم تهمل الجانب التعليمي الذي دُس به السموم في المناهج التي يتلقاها أبناء العراق، إذ أعرب سماحته عن أمله للواقع المأساوي المتعمد والذي طالما يُصر على أبقاء المناهج التي يدرسها طلبتنا على عهد نظام الطاغية وما سبقه، من هنا يجب التكاتف والعمل من أجل أعادة القيم الإسلامية إلى المناهج ليكون الأساس العلمي للطالب متماسكاً.

## إن أعداء الحسين (عليه السلام) يعرفون أن كُل خطوة لزوار أبي عبد الله هي سحق على قلوبهم

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) وفداً من مؤمني بغداد في قضاء اليوسفية، طرح سماحته قضية الإمام الحسين (عليه السلام) ومدى موقعها المهم في حفظ الشريعة الإسلامية وتقويم الدين الإسلامي، مستعرضاً الجانب الجهادي لأبناء العراق في مقارعة الطواغيت في سبيل إقامة العزاء وزيارة الإمام عبد الله الحسين (عليه السلام)، مؤكداً سماحته: إن أعداء الحسين (عليه السلام) يعرفون أن كُل خطوة لزوار أبي عبد الله هي سحق على قلوبهم؛ لذا عليكم أن تملئوا كل الطرق الرئيسية والفرعية نحو كربلاء، وارعوا المواكب ومراسيم عزاء أبي عبد الله لإحياء الإسلام. وفي صدد الانتخاب أكد سماحته (دام ظله): إن العراق فوق الجميع فانتخبوا من ترونه صالحاً لخدمة العراق.

**إن العراق فوق الجميع فانتخبوا من ترونه صالحاً لخدمة العراق**

## رسالة سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) لمسلمي العالم لحماية غزة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على نبي الرحمة محمد المصطفى وآله الطاهرين وأصحابه النجباء.. قال الله سبحانه: (وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ)، صدق الله العلي العظيم. قد كشفت الصهيونية عن حقيقتها منذ فترة حين أسست كيانها الغاصب في قلب البلاد الإسلامية والعربية وما زالت تسفك الدماء وتسحق الحرمات وتهتك الأعراض وتبيح كُل محرم بأعمالها الطائشة وأبدت نواجزها من جديد فحاصرت قطاع غزة جواً وبراً وبحراً وتستخدم أفتك الأسلحة حتى المحرمة منها دولياً في إبادة الشعب الفلسطيني المظلوم، ولم تسلم الأطفال والنساء والشيوخ ولا المساجد ولا المدارس ولا المستشفيات من العدوان، ولم تفعل دُعاة الوطنية والإسلام والعروبة سوى التنديدات اللسانية التي لا تقدم ولا تؤخر فعلى كُل مُسلم نُصرة هؤلاء المظلومين بكل ما يتمكن وإن عجز عنها فلا يتوقف عن الدُعاء بالنصرة لهم على الظالمين الصهاينة ومن يقف معهم بالقول والعمل والسر والعلانية. والسلام..

بشير حسين النجفي



صدر حديثاً ..

## كتاب الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء

إن من أهم رمُز ديمومة الثورة الحسينية وبقاءها التزام أتباع أهل البيت (عليهم السلام) بتعليمات سبل النجاة الأئمة الأطهار، فأحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) هو أحياء للدين وديمومة لحركيتها المتفاعلة مع كل صنوف الحياة، من هنا كانت للشعيرة الحسينية أبعاد ترتكز في صلبها هدف الثورة الحسينية ألا وهي (طلب الإصلاح)، فلما أبتعد المسلمون عن أرثي الرسول الأكرم (القرآن والعترة) كانت ثورة الحسين، وكان (انتصار الدم على السيف) ذا بعد وجداني يأخذ بالإنسانية نحو صميم روح الدين، وكانت الشعيرة التي رسم معالمها الأئمة الأطهار وورثها العلماء الأعلام ومراجعنا الكرام. ولأهمية الشعيرة الحسينية وشدة تفاعل المؤمنين معها أصبحت الشعيرة تواجه في مسيرتها صنوف الابتعاد عن الهدف، فمرة نجد (الوسيلة غاية) وأخرى نجد (التفريط) وأخرى (ثمة أبعاد دنيوية لا تمُتُ إلى الإحياء بصلةٍ) كل ذلك لأسباب أهمها تربص أعداء أهل البيت (عليهم السلام) بإتباعهم البسطاء وأخرى لعدم التقيد بتوجيهات (المراجع العظام).. من هنا ولشدة حاجة الأمة للتعرف على صراطها القويم لأحياء مراسيم عزاء أبي عبد الله الحسين ارتأت مؤسسة الأنوار النجفية في أن تعيد طباعة كتاب الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء - والذي لشدة الطلب عليه ونفاذ الطبعة الأولى منه - بطبعة جديدة مزيدة ومنقحة ومصححة وبحلة جديدة، مُراعاةً منها لوضع المنهاج الذي أوصانا بها الإمام الحجة (عج) في أتباعه ألا وهو تعاليم وأحكام مراجعنا العظام، إذ أخذت تعاليم وكلمات وخطب وجانب من واحدة من النفحات القدسية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)، وبعد عرضه على سماحة المرجع (دام ظله) وأخذ تأييده ومباركته لهذا المشروع، كان كتاب (الشعائر الحسينية ومراسيم العزاء) والذي انضوى فيه التقسيمات التالية:

١- محاضرة لسماحة المرجع: أخذت البعد التأريخي والمؤامرات التي حيكت تجاه الشعيرة الحسينية وكيف أن سماحة المرجع (دام ظله) عالج فيه - بعد تشخيص مواقف التيارات المناهضة والواقفة ضد الممارسة للشعيرة الحسينية - الأسلوب القويم للنهوض بكل اطمئنان وحزم تجاه الشعيرة الحسينية.

٢- الكلمات التوجيهية لسماحة المرجع (دام ظله) حيث قُسّمت على عدة فئات أولها ما يهم شهر محرم الحرام ككل والثانية لفرسان وخطباء المنبر الحسيني، والأخرى لأصحاب المواكب والحسينيات والهيات الحسينية وخدام الحسين (ع).

٣- الجانب الفقهي والعقائدي والتوجيهي لممارسة الفرد والمجتمع للشعيرة الحسينية ككل مُقسمة على أصناف الشعيرة الحسينية وأداءها وصولاً للموقف الفردي وأداءه وموقفه من الشعيرة وجل ما يهم الفرد لممارسته للشعيرة الحسينية، فأخذ أهم ما يتبادر في ذهن الفرد مما يرد قسم الاستفتاء في مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من تساؤلات فقهية وعقائدية مبينة الرأي الفقهي والفكري والعقائدي لسماحته (دام ظله) ومُعالجة الأخطاء التي قد يقع بها البسطاء وغير المُلتفتين حيال ممارستهم للشعيرة الحسينية، كما وكانت لمسات سماحته (دام ظله) لمعالجة الجانب الروائي والتاريخي لمسيرة الطف الخالد ذات بعد يأخذ بالقارئ الكريم نحو تأريخ ناصع يأخذ بنا بكل نصوع نحو تلك المسيرة الخالدة لإحياء الأمة وتقويم مسارها عبر الدهور لنستلهم منها تمسكاً ويقيناً برسالة رسولنا الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم).

## من نشاطات مؤسسة الأنوار النجفية

في غرار الدورات المعلوماتية المجانية التي تقدمها مؤسسة الأنوار النجفية مازالت مؤسسة الأنوار النجفية مستمرة في تقديم يد العون للطلبة والشباب والمختصين لرفع مستوى الجانب المعلوماتي والثقافي في علوم الحوسبة وتعلم اللغة الإنجليزية ولكلا الجنسين. فقد استمرت دورات المؤسسة عاملة على تقديم دورات في مبادئ علوم الحاسوب وصولاً إلى الدورة التاسعة (دورة الطف) وعلى أربع شعب للرجال مع سبع دورات للنساء، وفي مجال تعليم الإنترنيت وصلت الدورات الرجالية للدورة الخامسة مقسمة على شعبتين وست دورات نسائية. أما دورات تعليم اللغة الإنجليزية فقد وصلت دوراتها إلى الدورة الثامنة وعلى شعبتين. هذا وأقامت المؤسسة دورات خاصة لتطوير معلمي ومعلمات مدارس دار الزهراء (عليها السلام) النموذجية - الراعية للطلبة الأيتام في ظل مكتب سماحة المرجع (دام ظله) - في مجال الحوسبة والانترنيت، كما وقدمت المؤسسة دورات خاصة في برنامجي (الأكسس والأكسل) للكادر العامل في مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة، هذا وما زالت المؤسسة فاتحة أبوابها لكل من يروم من الشباب والباحثين وطلبة العلوم تعلم مبادئ علوم الحاسوب واللغة الإنجليزية.

## محاضرة سماحة المرجع (دام ظله) حول الشعائر الحُسينية بعنوان:

# إحياء الشعائر الحسينية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد وآله الطاهرين المنتجبين واللعنة الدائمة على أعدائهم وظالميهم وغاصبي حقوقهم إلى يوم الدين.

قال الله تبارك وتعالى: (وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) صدق الله العلي العظيم وبلّغ رسوله الصادق الأمين ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين.

تحلُّ علينا هذه الأيام الذكرى الأليمة والرزية الكبرى والفادحة العظمى والمصيبة التي عَمَّ رزؤها الورى والبلية التي شاب لها رأس الرضيع وهان دونها كُل رزء فضيع مصيبة مقتل إمامنا وسيدنا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأبنائه وأهل بيته وأصحابه (سلام الله عليهم أجمعين).

إن الإمام الحسين (عليه السلام) نهض بثورته المباركة لإحياء الدين والحفاظ على شريعة سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله) من التحريف والتزييف الذي أراده بنو امية (لعنهم الله) حيث أن يزيد لعنه الله أظهر الفسق و الفجور وتجاهر بالمحرمات وهتك الحرمات حتى إنه أنكر الرسالة فقال:

لعبت هاشم بالملك فلا ... خبرٌ جاء و لا وحيٌ نزل

وأشار إلى ذلك الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) حين رفض المبايعة ليزيد (لعنه الله) بقوله: (أيها الأمير، إنا أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومُختلف الملائكة، ومحل الرحمة، بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق شارب الخمر وقاتل النفس المحرمة، ومعلن بالفسق، مثلي لا يبايع مثله، ولكن نصبح وتصبحون وننتظر وتنتظرون أيّنا أحق بالبيعة والخلافة) وقال صلوات الله وسلامه عليه): (وأنا أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) فإنّ السنة قد أميتت والبدعة قد أُحييت فإن تسمعوا قولي أهديكم سبيل الرشاد).

ومن هاهنا كانت لنهضة (عليه السلام) الأثر الكبير حيث أنها كشفت عن الوحدة بين الرسالة المحمدية والثورة الحسينية فالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ثار ضد الجاهلية والإمام الحسين (عليه السلام) ثار ضد الانحرافات التي ابتدأت بحركة النفاق واتضحت معالمها في السقيفة ومنها إلى تسلط يزيد (لعنه الله)، وهكذا كانت ثورته (عليه السلام) المباركة هي في مواجهته وثورة ضده وضد كل من ينتهج سبيله، ولذا نجد الظالمين يخافون من زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ومآتم العزاء عليه.

فالشعائر الحسينية المقدسة تحمل في طياتها الكثير من المعاني ولهذا تجد الحث من الأئمة (عليهم السلام) على إقامة العزاء في الروايات وبدرجة كبيرة من التأكيد منها ما رُوي عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) أنه قال كان علي بن الحسين (عليه السلام) يقول:- (أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) دمعة حتى تسيل على خده بوّأه الله بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقاباً، وأيما مؤمن دمعة عيناه حتى تسيل على خده فينا لأذى مَسّنا من عيناه حتى تسيل على خده من مضادة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار).

وعن الرَّيّان بن شبيب عن الرضا (عليه السلام) في حديث أنه قال: (....يا ابن شبيب إن كنتَ باكياً لشيءٍ فابك للحُسين بن علي (عليه السلام) فإنه ذبح كما يُذبح الكبش وقُتل معهُ من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهون، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتلهِ - إلى أن قال - يا ابن شبيب إن بكيت على الحسين (عليه السلام) حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كُلَّ ذنب أذنبتهُ صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً.

يا ابن شبيب إن سرَّك أن تلق الله عز وجل ولا ذنب عليك فَزُر الحسين (عليه السلام).

يا ابن شبيب أن سرَّك أن تسكن الغُرف المبنيةَ في الجنة مع النبي وآله (صلى الله عليه وآله) فالعن قتلة الحسين. يا ابن شبيب إن سرَّك أن يكون لك من الثواب مِثل ما لمَن استشهد مع الحسين فقل متى ما ذكرتهُ يا ليتني كُنتُ معهم فأفوزَ فوزاً عظيماً.

يا ابن شبيب إن سرك أن تكون معنا في الدرجات العُلى من الجنان فاحزن لحُزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أن رَجُلاً أحبَّ حَجراً لحشره الله معه يوم القيامة). وهناك روايات أخرى كثيرة تبيّن أهمية الشعائر وإقامتها ومكانتها فضلاً عن مشروعيتها وإباحتها، إلاّ أن هناك من عارض إقامة هذه الشعائر وأخذ في الانتقاص من قيمتها أو مُحاربتها ويُمكن أن يُصنّف هؤلاء إلى ثلاثة طوائف:

**الطائفة الأولى:** وهم الذين لا يؤمنون بالإسلام والنبي محمد (صلى الله عليه وآله) بل أما أن يُدينوا بدين أخر أو لا يتمسكون بدينٍ أصلاً كالمسيح واليهود والمجوس والهندوس وغير هؤلاء من أصحاب المعتقدات والحركات الخارجة عن الإسلام والذين يعتقدون أن الإمام الحسين (عليه السلام) صاحب حركة سياسية وأنه خرج بثورته لأجل الإصلاح في السلطة وإزالة حكام الجور والظلم، فالحكام وأهل السلطة ونحوهما من هؤلاء يعتبرون الإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته ضد بني أمية مهدداً لعروشهم ومزعزعاً لسلطتهم فانه (عليه السلام) حتى لو لم يزل بني أمية لعنهم الله عن الحكم في وقت قيامه بالثورة إلاّ أنه أستطاع أن يُمهّد لذلك ويفتح الباب لغيره من الأحرار والمستضعفين والمظلومين ليقوموا بذلك في مختلف بقاع الأرض فالحسين (عليه السلام) - كما يعتقدون- ثورةٌ في وجههم ومزلزل لملكهم، ولذا فهم يحاربونه (عليه السلام) ويحاربون من يسير على طريقه وكذلك يحاربون كل ما يرتبط بثورته المباركة من الزيارة وإقامة العزاء، وهذا الموقف منه بدأ ببني أمية عند مواجهتهم له (عليه السلام) فقتلوه هو وأهل بيته وأصحابه وسبوا عياله ليحافظوا على حكمهم.

**الطائفة الثانية:** الذين يقفون في صف أعداء الإمام الحسين (عليه السلام) وينصبون العداء له ويبغضونه ويُخطّئونه، فهؤلاء يُنكرون شرعية الثورة الحسينية ويعتبرونها خروجاً على حكم الله وعلى خليفة المسلمين - كما يزعمون - المتمثل بيزيد لعنه الله، فهؤلاء يتظاهرون بالإسلام والأيمان بالنبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) ومع ذلك يُخطئون الإمام الحسين (عليه السلام) ويعتبرونه خارجاً على إمام زمانه، وهذه الطائفة ستشمل - إضافة للحكام والسياسين المُدعين للإسلام- أمثال ابن تيمية الذي يحكم على الإمام الحسين (عليه السلام) بما تقدم رغم معرفته بمقامه لدى رسول الله (صلى الله عليه وآله).

وهذه الطائفة تُحارب الثورة الحسينية المُباركة وتمنع من أحياءها وإقامة الشعائر المُعبّرة عنها أو المُذكرة بها بشتى الوسائل والسُبل.

وهذه المواقف التي صدرت وتصدر منهم ليس غريبة عنهم فإن كل إناء بالذي فيه ينضح، فهؤلاء من أتباع وأبناء السقيفة التي هي بداية حركة الانحراف والضلالة عن طريق الحق والإسلام الأصيل المتمثل بالغدير.

وهذه الطائفة أشدُ شراً من الطائفة الأولى إذ أن الأولى لا تعتقد بأحقية الإسلام وبالتالي لا تؤمن بإمامته (عليه السلام) وتروي الحديث عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا)، و (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) وغيرهما من الأحاديث التي تُثبت إمامته (عليه السلام) ويعتقدون بها ولكن مع ذلك علموا بكفره بعد نهضته بثورته المباركة ضد يزيد لعنه الله.

كما إن

الطائفة الأولى أنه تعتقد (عليه السلام) ثار ضد بني أمية لأنهم قاموا بابتزاز أموال الناس وأعراضهم وأنه أراد الإصلاح في أمر السلطة وأن كانوا يحاربون شعائره، بينما تنكر هذه الطائفة - الثانية- هذا الأمر، ويمكن إدراج كل مَن يقف ضد الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) وثورته تحت هذه الطائفة - الثانية.

**الطائفة الثالثة**: أهل هذه الطائفة هم شيعة إمامية ويوالون أهل البيت (عليهم السلام) - كما يدعون- ويعتقدون بأن نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) صائبة ومُحقّة وإن يزيد لعنه الله ضال وكافر وليس بإمام للمسلمين، ولكن مع ذلك يقفون في وجه الشعائر الحسينية ويُحاربونها بوسائل عدة سواء منها - الشعائر - البكاء وإقامة مجالس العزاء أو الأنفاق عليها والخدمة فيها واللطم والتطبير والضرب بالسلاسل على الظهور وزيارة الحسين (عليه السلام) واللعن لأعدائه وظالميه.

وهذه الطائفة حسب قناعتي ورؤيتي هي أشد من كلتا الطائفتين السابقتين أما أنها أشد من الأولى فالأمر واضح، وأما الثانية فلأن تلك تحكم - والعياذ بالله - بخطأ الإمام الحسين (عليه السلام) وعدم أحقيّة ثورته المباركة، أما هذه الطائفة فهم - كما تقدم - يؤمنون بالإمام الحسين (عليه السلام) وأحقية ثورته المباركة وبكفر يزيد وبني أمية لعنهم الله ومع ذلك يمنعون من إقامة الشعائر أو يطالبون بالتقليل منها وتغيير أساليبها، كما أن الطائفة الثانية تحارب الإسلام والإمام الحسين (عليه السلام) علناً وتجعل نفسها في الصف المقابل له (عليه السلام)، أما هذه الطائفة فإنها تنخر صرح الإسلام والمسلمين والشيعة من الداخل فهؤلاء مُنافقون.

إن هؤلاء يحاربون البكاء على الحسين (عليه السلام) والإنفاق على مجالس العزاء ويعارضون التطبير واللطم ويتمسكون بحجج واهية من قبيل أنه لا يجوز أذية النفس و لا يجوز إلحاق الضرر بالجسم ويغفلون أو يتغافلون عن أن من أهم الطاعات في الإسلام هو الجهاد والذي يوجب إيذاء النفس بل إزهاق الروح، وأيضاً فإنه ليس كل ضرر محرم بل هو جائز بل راجح إذا كان لأجل غرض عقلائي من حفظ الدين أو الأهل والنفس والدفاع عنها، فهؤلاء المعترضون يتبعون أهوائهم ويسيرون خلف غرائزهم في اعتراضهم على هذه الشعائر إذ أنهم أقحموا أنفسهم في الأحكام الشرعية والحلّية والحرمة مع إنهم ليسوا من أهل الاختصاص.

وهكذا يعترض هؤلاء على قراءة زيارة عاشوراء - مع إنها معتبرة - بحجة أنها تشتمل على اللعن والبراءة ممّن ظلم آل محمد (صلى الله عليه وآله) و أن هذا ليس من أدب الإمام (عليه السلام) ولا يتناسب مع الإسلام وأخلاقه ويوجب التفرقة بين الشيعة وبين من يتبع أولئك الملعونون، ولكن هؤلاء يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض، أليس القرآن قد لعن أقواماً وأشخاصاً؟!! أليس الإسلام مُبتنٍ على كلمة التوحيد وهي مركبة من الولاء والبراءة وتفتتح بنفي كل إله ثم تثبت إلوهية الله سبحانه فقط.

هؤلاء يدعون أنهم يؤمنون بأهل البيت (عليهم السلام) ويتبعونهم بينما هم يتبعون أهوائهم ويتبعون السقيفة، فإن الإسلام الأصيل هو ما جاء به النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) وحمله أهل البيت (عليهم السلام) والذي عنوانه الغدير والولاية لأمير المؤمنين والمعاداة لعدوه، وهناك ما يسمى بالإسلام وليس بإسلام بل هو انحراف عن الدين القويم والذي تمثل بحركة النفاق والسقيفة، فينبغي على هؤلاء أن يتمسكوا بكل ما جاء به أهل البيت (عليهم السلام) ومنها اللعن والبراءة لأعدائهم الوارد في زيارة عاشوراء وغيرها، وما يُنادون به من الوحدة فينبغي أن لا يكون على حساب الدين والمعتقد.

وقد ذكرنا أن أهل البيت (عليهم السلام) حثُّوا على إقامة العزاء وزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بكثرة ومن هذه الروايات ما رواه معاوية بن وهب عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه دخل عليه يوماً فوجده ساجداً ويدعو ويقول: (اللهم يا مَن خصّنا بالكرامة ووعدنا بالشفاعة وخصّنا بالوصية وأعطانا علمَ ما مضى وما بقيَ، وجَعَلَ أفئدة من الناس تهوي الينا، أغفر لي ولأخواني وزوّار قبر أبي عبد الله الحسين، الّذين أنفقوا أموالهم، واشخصوا أبدانهم رغبةً في برّنا ورجاءَ لِما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك وإجابةً منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا أرادوا بذلك رضوانك فكافهم عنّا بالرضوان وأكلأهم بالليل والنهار، وأخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف واصحبهم، وأكفهم شر كل جبار عنيدٍ وكُلّ ضعيف من خلقك وشديد وشر كل شياطين الأنس والجن، وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم وما آثرونا به على أبنائهم وأهاليهم و قرباتهم، اللهم إن أعدائنا قد عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافاً منهم على مَن خالفنا، فارحم تلك الوجوه التي غيّرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي تتقلب على حُفرة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمةً لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا، اللهم اني أستودعك تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى توافيهم في الحوض يوم العطش). قال معاوية بن وهب فما زال يدعو - وهو ساجد - بهذا الدعاء، فلما أنصرف قلتُ: جعلت فداك لو أن هذا الدعاء الذي سمعتُ منك كان لِمَن لا يعرف الله عز وجل لظننتُ أن النار لا تطعم منه شيئاً أبداً، والله لقد تمنيتُ أني كُنتُ زرتهُ ولم أحج، فقال لي: ما أقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته؟ ثم قال: يا معاوية ولِمَ تدع ذلك؟ قلتُ: جُعلتُ فداك لم أدرِ أن الأمر يبلغ هذا كله، فقال (عليه السلام): يا معاوية مَن يدعو لزواره في السماء أكثر ممّن يدعو لهم في الأرض. اللهم احشرنا في زمرة شيعة الحسين (عليه السلام) وارزقنا شفاعته واجعلنا ممّن يُحيى شعائره دائماً، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين.

## سماحة المرجع (دام ظله) وحفظ الشعائر

بعد أن عانى الحسينيون طيلة عقود من الزمن من مظاهر القمع والتعسف وهم يمارسون الشعيرة الحسينية ويخلدونها وبالتالي تخليد الدين الإسلامي الحنيف وبعد أن واجه العراقيون كل تهديدات الإرهاب بزيارات مليونية إرغاماً لأنوف الحاقدين على الرسول الأكرم وآله (صلى الله عليهم وسلم)، يواجه الحسينيون اليوم إثارات ونعرات تحاول التشكيك في الفكر الحسيني الأصيل وتحاول أن تبعد المؤمنين بأسلوب وأخر بالطعن في العقيدة الحسينية.

من هنا توَجّهَت إلى مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عدة تساؤلات، وكان لسماحة المرجع (دام ظله) توجيه لمواجهة هذه الأفكار الهدامة، ومن هذه التساؤلات ما يلي:

السؤال: بسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم..

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)..

ما تقولون في من يتبنى مقولة أن الشعائر الحسينية يجب حصرها في البكاء والشعر الحسيني والزيارة ولو مشياً واللطم الخفيف وما عدا ذلك فهو بدعة جاءت من الترك أو الفرس، وما تقولون في تأييد الجهات التي تروج وتؤيد هذه الأفكار؟

الجواب: بسمه سبحانه.. إنها غواية وضلالة أشم منها رائحة العداوة للحق وألمس أيدي النصب وراء هذه الأفكار، أرجو الله أن يكفي المؤمنين شرهم.

## نفحات من أقوال سماحة المرجع (دام ظله)

### الأمل بين التاريخ والمستقبل:

أنت عراقي والعراق كان عاصمة للدنيا كلها.. وسيكون العراق عاصمة للدنيا كلها، عاصمة لدولة الحق، لذا يجب أن تكون يا بني بقدر هذه المسؤولية، فالعراق متميز بكل شيء.. بالشجاعة العراقي شجاع، بالذكاء العراقي ذكي، والعراق أرض الخيرات كلها ببركة النهرين اللذين يشقان العراق من شماله إلى جنوبه، ولن يستطيع أحد أن يؤثر على العراق، فمن يقطع الماء على العراق لا يؤثر عليه لأن فيه ما يكفيه من المياه الجوفية، إلاّ أنّ سوء تصرف الحكومات المتتابعة على العراق وإساءتها منذ هدنة الإمام الحسن (عليه السلام) وإلى يومنا هذا أدّت إلى تراجع العراق إلى الخلف، فبينما كان يُسمى العراق أرض السواد نجده اليوم قاحلاً.

ولدينا ما لا يعقل تصوره من الأرقام المهولة للنفط، وللأسف نحتاج لمن يعلمنا كيفية إستخراج خيرات العراق، متى يكون هذا النفط بيدك يا بُني وتفكر بالرعية قبل أن تفكر بنفسك، أريد منكَ التفوق بكل شيء، وأدعو الله أن يثبت الإيمان بقلبك لأراكَ ثعيد أمجاد العراق.

### الجهاد الحقيقي:

هناك أصناف للحروب، فهناك الحرب الإعلامية والحرب والاقتصادية وحرب القلم و....، فالجهاد الحقيقي هو خدمة الشعب برفع القلم ورسم الكلمة، وكل ذلك يتأتى بنبذ الأنا وجعل العمل لله وحده، والله يتقبل من الإنسان بمقدار ورعه وعمله الحسن في الدنيا.

### الفدرالية:

الفدرالية إما أن تكون لكل انحاء العراق أو أن لا تكون، ففي هذه الحالة ستكون تقسيماً... ويجب أن تحفظ فيها حقوق كل الشعب وخصوصاً وحدة العراق أرضاً وشعباً وماءاً وهواءاً.. نحن مع الفدرالية التي تسهل العمل الإداري للعراق لا التي تقسم العراق..

## تتمة: جولة وفد مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى أوربا

بعد ذلك توجه الوفد إلى برلين حيث المانيا ومركز أحياء التراث والالتقاء مع عدة شخصيات عراقية وعربية وإسلامية وباقي الجاليات خصوصاً أبناء الجالية العراقية واللبنانية والباكستانية والتي شاركها الوفد أداء شعائر مراسيم محرم الحرام. ثم عاد الوفد إلى محطته الأولى في هولندا بامستردام إذ تمت زيارة مركزين عراقي وباكستاني استمع فيها أبناء الجالية إلى توصيات سماحة المرجع وتشجيعه على إقامة الشعائر الحسينية لأنها تمثل أهم عناصر وديمومة حفظ الدين الإسلامي ببركة أبي عبد الله الحسين، كما وشاركهم الوفد مراسيم عزاء الإمام الحسين (عليه السلام). هذا والتقى الوفد بالجالية المسلمة من الناطقين باللغة الهولندية من مختلف الجنسيات والقوميات والطوائف من طلبة وأساتذة جامعات حمل الوفد في جعبته تعاليم المسائل المستحدثة وفقه المغتربين وأهم إشكاليات التعايش مع انفتاح العالم الغربي نحو اللاحدود واللاقيود بالنسبة لعالمنا الإسلامي، باحثاً سبل حفظ الجنبة الإسلامية وتعاليمها وثقافتها دونما أن يقع في محذور الحرية اللامسؤولة. هذا وشارك الوفد مجالس الجالية العراقية في دودرخت ودنهاخ (لاهاي) في مركز الكوثر وشباب أبي الفضل العباس (عليه السلام) والجالية التركية في مسجدهم مراسيم عزاء شهر محرم الحرام، وبذلك كر الوفد عائداً إلى أرض الوطن حاملاً شكره وامتنانه الوفير لكل الشخصيات ورجال الدين من العلماء الأفاضل ومن رافقهم لإنجاح هذه المهمة في أخذ صورة واقعية عينية عن واقع المجتمع العربي والعراقي والمسلم في بلاد الغرب وعن إيصال صوت المرجعية في النجف الأشرف لتلك الجاليات المحرومة من العبق والشذى الروحي لمراجع الدين في النجف الأشرف.

## إيحاءات في عُلى كربلاء

* غاندي في كتابه (قصة تجاربي مع الحقيقة): على الهند إذا أرادت أن تنتصر أن تقتدي بالإمام الحسين.. وقال: تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر..
غاندي.. محرر الهند

* لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية، ولأقمنا له في كل أرض منبر، ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين.
أنطوان بارا

* إن الإمام الحسين وعصبته القليلة المؤمنة عزموا على الكفاح حتى الموت، وقاتلوا ببطولة وبسالة ظلت تتحدى إعجابنا وإكبارنا عبر القرون حتى يومنا هذا..
الكاتب المؤرخ الإنكليزي برسي سايكس

* الحسين بن علي ينطوي على أسمى معاني الاستشهاد في سبيل العدل الاجتماعي..
الباحث الإنكليزي جون أشر

* الحق أن ميتة الشهداء التي ماتها الحسين بن علي قد عجلت في التطور الديني لحزب علي، وجعلت من ضريح الحسين في كربلاء أقدس محجة..
المستشرق الألماني كارل بروكلمان

وهل ثمة قلب لا يغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟ وحتى غير المسلمين لا يسعهم إنكار طهارة الروح التي وقعت هذه المعركة في ظلها.
ادوار دبروان

## الزيـــارة

**سؤال** ما هو الحد الزمني للزيارة المخصوصة النهارية والليلية للمعصومين (عليهم السلام)، وما هي الزيارات النهارية والليلية للإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وللإمام الحسين (عليه السلام) باعتبارهما اختصا بهذه الزيارات؟

**جواب** بسمه سبحانه: الاحتياط إن الزيارة النهارية وقتها من طلوع الشمس إلى غُروبها، أما الزيارة الليليّة فوقتها من غُروب الشمس إلى طلوع الفجر احتياطاً، أما بيان الزيارات النهارية والليلية فهي موجودة في الكتب المُخصصة لذلك مثل كتاب مفاتيح الجنان للشيخ القمي (رضي الله عنه) فارجع إليه مُوفقاً والله الهادي.

**سؤال** هل أن زيارة المعصومين عن بعد مُختصة بالإمام الحسين (عليه السلام) وما مقدار البعد؟

**جواب** بسمه سبحانه: كل من لا يستطيع زيارة الأئمة المعصومين (عليهم السلام) من قُرب أو يَشُق عليه ذلك وكذلك الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والزهراء (عليها السلام) فإنه يستطيع زيارتهم من بعيد ويحصل في ذلك على الأجر والثواب والقبول إن شاء الله تعالى، وليس للبعد حدّ من حَيث المسافة بل كل من لا يكون واقفاً أمام المعصوم (عليه السلام) وقريب من الضريح تحت القُبة بحيث يتمكن من تقبيل الضريح ووضع خده عليه فهو بعيد والله العالم.

**سؤال** هل زيارة الحسين (عليه السلام) تغفر الذنوب جميعاً أو التوسل به (عليه السلام) لأجل طلب العفو؟

**جواب** بسمه سبحانه: الزيارة مع مَعرفة الإمامة كما ينبغي تُساهم في مغفرة الذنوب جَزماً كما وَرَدَ في الروايات ولكن مع العزم على ترك المعاصي بعد الزيارة والله الهادي.

**سؤال** هل صحيح إنه في حياة أحد الأئمة في حكم الخلافة العباسية كانت الزيارة إلى كربلاء ممنوعة وعمل أولئك الناس على تقديم أولادهم كقرابين لأداء الزيارة إلى كربلاء؟ إذا كان هذا صحيحاً هل من الممكن أن تذكروا أسم المصدر وما هو رد فعل الإمام حول تقديم تلكم القرابين؟ والسلام.

**جواب** بسمه سبحانه: الأئمة لم يَمنعوا أحداً من زيارة الحسين (عليه السلام) في حال من الأحوال بل هناك روايات تدل على الحَث على الزيارة مع الخوف منها ما روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) (لا تدع زيارة قبر الحسين (عليه السلام) لخوف فإنّ من تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده..)، وما ذكرت من الفجائع فقد حَدَثت في زمان المتوكل العباسي الذي أمر بحرث قبر الحسين (عليه السلام) وعيّن من جُنده من يمنع الزوّار من زيارته بكل وسيلة ولو بالقتل والله الهادي وهو العالم واليه المشتكى.

**سؤال** هل هنالك ثواب معين لزيارة السيدة زينب (عليها السلام) أم هو ثواب عام؟ وما هي الأعمال المُجرّبة للحصول على الاستجابة عند الضريح المُقدس لها (عليها السلام)؟

**جواب** بسمه سبحانه: يمنح الله سبحانه لكل مؤمن ومؤمنة - ولاسيما المؤمنة التي وصلت في التقى والتضحية والإخلاص مرتبةً عالية لبوة بني هاشم حَفيدة أبي طالب - حق الشفاعة في قضاء حوائج المؤمنين في الدنيا والآخرة، فَزُر يا بُني هذه المظلومة وتقرّب إلى الله بزيارتها وتوسل إلى الله سبحانه بحقها عليه وأطلب منها الشفاعة إليه سبحانه، وأعلم أن قبول كل عمل مرتبط بتقوى الله والله العالم.

**سؤال** ما هي أفضل زيارة يُزار بها الإمام الحسين (صلوات الله وسلامه عليه)؟

**جواب** بسمه سبحانه: أما في الزيارات المخصوصة فينبغي اختيار الزيارة المروية في ذلك اليوم المخصوص، وأمّا في غير تلك الأيام فإن أفضل الزيارات هو زيارة وارث، ويمكن أن يُزار (عليه السلام) بزيارة (أمين الله) ولكن بحذف فقرة (السلام عليك يا أمير المؤمنين) فإنّ هذا اللقب مُختص بالإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويُحرم أطلاقه على غيره والله العالم.

**سؤال** هل يجوز زيارة أحد الأئمة (عليهم السلام) أو الأولياء الصالحين كأم البنين (عليها السلام) مثلاً بغير ما ورد في كتب الزيارة والأدعية عن أهل العصمة (عليهم السلام)؟

**جواب** بسمه سبحانه: الأفضل إتباع ما رُوي عن الأئمة (عليهم السلام)، وإذا استخدمت ألفاظاً أخرى فلا يجوز لك أن تنسب تلك الألفاظ إلى المعصوم والله العالم.

**سؤال** ما هي حقيقة وسند زيارة الناحية المقدسة فهناك العديد من الإشكالات التي يوردها البعض بشأن أنها وجدت قبل مولد الإمام الحجة (عليه السلام) وغيرها من الإشكالات؟

**جواب** بسمه سبحانه: لم يثبت لديّ بسندٍ مُعتبر ألفاظ تلك الزيارة عن المعصوم (عليه السلام) والله الهادي.

**سؤال** ما أحب الأعمال وأكبرها مقاماً ومنزلةً عند الله ومحمد وآله الطاهرين المعصومين (صلوات الله وسلامه عليهم)؟

**جواب** بسمه سبحانه: أفضل الأعمال بعد الولاية الصلاة فأنها قربان كل تقي الالتزام بالواجبات منها والمستحبات، ثم تأتي بعد ذلك الأعمال المتعلّقة بخدمة أهل البيت (عليهم السلام) وما يكشف تعلّق الإنسان بهم مثل زيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، ومن علائم المُحب إعانة فُقراء الشيعة وخدمة الحوزة العلمية وغيرها والله العالم.

## الزيارة مشياً على الأقدام

**سؤال** ما شرعية السير في جميع الزيارات إلى النجف وكربلاء؟

**جواب** بسمه سبحانه يُستحب ذلك وفيه أجرٌ وثوابٌ عظيمٌ لورود روايات في ذلك والله العالم.

**سؤال** أعتاد أهلُ العراق أن يتوجهوا إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) سَيراً على الأقدام ويقطعون خلال مسيرتهم هذه مئات الكيلو مترات في أيام كثيرة متواصلة بظل أجواء روحية منقطعة النظير:

١. ما حكم هذا العمل في الميزان الفقهي؟
٢. هل التوجه ماشياً لمن يستطيع أفضل أم كونه راكباً؟
٣. ماذا تقولون لمن يقوم بخدمة هؤلاء الزوّار على طول الطريق ويُنفق الأموال الطائلة في سبيل ذلك؟
٤. بماذا نرُد على من يَعيب علينا هذا العمل ويَصفُنا بالرَجعيين أو المُتخلفين؟
٥. هل هناك ما تتفضلون به علينا من نصيحة وانتم أهلٌ لذلك؟ أدامكم الله لنا ذخراً و شرفاً.

**جواب**

١. بسمه سبحانه انه عملٌ مُستحب مؤكّد قد وَرَدَ الحثُ عليه في الكُتب المُعتبرة والروايات المرويّة عنهم (عليهم السلام)، نسأل الله أن يتقبل من المؤمنين هذا العمل ويزيد تمسكهم بأهل البيت وان يبقوا مُتفانين في الدفاع عن مبدأ الحسين (عليه السلام) والله الموفق.
٢. بسمه سبحانه: الذهابُ إلى الزيارة الحسين (عليه السلام) ماشياً أفضل لمَن تمكّن منه ولم يُعارضه ما هو أهم منه شرعاً والله العالم.
٣. بسمه سبحانه: إنّه عملٌ جيد وسيلقون جَزاءهم على ذلك في الآخرة وفي الدنيا أن شاء الله والله العالم.
٤. بسمه سبحانه: ندعوهم إلى التأمّل في الروايات الواردة في هذا الشأن ونحثهم على الالتفات للفوائد الروحيّة و الدينية المُترتبة على هذا العمل لعلّ الله يهديهم إلى سواء السبيل والله الموفق.
٥. بسمه سبحانه: ينبغي الإصرار والمواصلة على هذا الموضوع، كما ينبغي الالتزام بالواجبات الشرعية والاجتناب عن المُحرمات دائماً وخصوصاً في هذه المسيرة المُباركة لزيارة قبر الحسين (عليه السلام) ولا ينبغي أن تهدأ ألسنتنا عن الاستغفار لشيعة أهل البيت ولأنفسنا والصلاة على النبي وآله وترديد المراثي والقصائد في قضية الحسين (عليه السلام)، والأهم من ذلك المُحافظة على الصلاة جماعة وفُرادى إن لم تتوفّر الجماعة... وأعلم أنه عمل يُحبُّه الله ورسوله ويُفرح المؤمنين ويُغيض الكافرين والمُنافقين والمتلبسين بزي المؤمنين مع خلوهم عن مُحتوى الإيمان والله الموفق.

مؤسسة الانوار النجفية
برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله)
الانوار النجفية
نشرة إعلامية تعنى بنشر اخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف) ومؤسسة الأنوار النجفية والشؤون الثقافية تصدر عن قسم الإعلام في مؤسسة الانوار النجفية

عناوين المكتب
الموقع الالكتروني:
www.alnajafy.com
البريد الالكتروني:
info@alnajafy.com
هاتف:
٠٠٩٦٤ - ٣٣ - ٣٣٣٤٨٨
٠٠٩٦٤ - ٣٣ - ٣٦٣٥٦٨
المحمول:
٠٠٩٦٤ - ٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤ - ٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المؤسسة
الموقع الالكتروني:
www.anwar-n.com
البريد الالكتروني:
info@anwar-n.com
المحمول:
٠٠٩٦٤ - ٧٨٠٨٢٨٦٨٦٦
٠٠٩٦٤ - ٧٦٠١٥٠٤٤٣٣
٠٠٩٦٤ - ٧٦٠١٥٠٠٥١٠
ص.ب: (٤٤٠)
مطبعة الرائد - النجف الاشرف